

الدر المنثور

أخرج ابن النجار في تاريخه عن جعفر بن محمد الخدي قال : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : " من قرأ هذه الآية على شيء ضاع منه رده الله عليه ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين مالي إنك على كل شيء قدير " .

الآية 11 .

ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كذاب آل فرعون قال : كصنيع آل فرعون . وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله كذاب آل فرعون قال : كفعل . وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد . مثله .

وأخرج ابن جرير عن الربيع كذاب آل فرعون يقول : كسنتهم .
الآيتان 12 - 13 .

أخرج ابن اسحق وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أصاب من بدر ورجع إلى المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع و قال : يا معشر يهود أسلموا قبل أن يصيبكم الله بما أصاب قريشا فقالوا : يا محمد لا يغرنك من نفسك أن قتلت نفرا من قريش كانوا أغمارا و لا يعرفون القتال إنك و الله لوما قاتلتنا لعرفت أننا نحن الناس و أنك لم تلق مثلنا .

فأنزل الله قل للذين كفروا ستغلبون إلى قوله لأولي الأبصار " .
و أخرج ابن اسحق و ابن جرير وابن أبي حاتم عن عاصم بن عمر عن قتادة . مثله .

أخرج ابن جرير و ابن المنذر عن عكرمة قال : قال فنحاص اليهودي في يوم بدر : لا يغرن محمدا أن غلب قريشا وقتلهم إن قريشا لا تحسن القتال .
فنزلت هذه الآية قل للذين كفروا ستغلبون .

و أخرج ابن جرير عن قتادة قد كان لكم آية عبرة و تفكر .
و أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قد كان لكم